أولاً: النتـائج:

تتمثل النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

1/ أن إستخدام الأساليب المحاسبية لتقويم الأسـهم العاديـة لـه دور رئيسـي في إتخاذ قررات الإستثمار بسوق الخرطوم للأوراق المالية ، وهذه الأسـاليب هي:

(أ) ربحية السهم.

(ب) القيمة الحالية للسهم.

(ج) نسبة سعر السهم إلى ربحيته.

(د) نسبة القيمة الحالية للسهم إلى ربحيته.

(هـ) المقارنة بين نسبة سعر السهم إلى ربحيتـه وبيـن نسـبة القيمـة الحاليـة للسهم إلى ربحيته .

(و) القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية المتوقعة.

2/ توصل البحث إلى أن هنالك ثلاثة نماذج للقيمـة الحاليـة تعتـبر أكـثر عدالـة وموضوعية لتقويم الأسهم العادية إذا تم إستخدامها في الحالات المناسبة لها. هذه النماذج أو الأساليب هي:

(أ) نموذج القيمة الحالية لتوزيعات الأرباح.

(ب) نموذج القيمة الحالية للسهم في حالة توزيعات الأرباح غير النامية.

(ج) نموذج سعر اليوم للسهم وسعر غداً.

3/ أن الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق الماليـة لا تقـوم بنشـر تقارير مالية دورية للسوق ليتم إستخدامها عنـد تقـويم الأسـهم لغـرض إتخـاذ قرار الإستثمار .

4/ أن تباين أهداف المستثمرين في سوق الخرطـوم للأوراق الماليـة لا يـؤثر على إستخدام المعلومات المحاسبية عند إتخاذ قرار الإستثمار .

5/ أن الإفصـاح عـن المعلومـات المحاسـبية المسـتقبلية يـؤثر علـى أسـعار الأسهم وإتخاذ قرارات الإستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية .

6/ أن ربحية السهم (متغيـر تـابع) تتـأثر بعـدد الأسـهم المتداولـة، التوزيعـات النقدية للسهم وسعر الإغلاق (القيمة السـوقية للسـهم) متغيـرات مسـتقلة ، حيث أن العلاقة طردية بين عدد الأسهم المتداولـة وربحيـة السـهم مـن جهـة

وبين التوزيعات النقدية وربحية السهم من جهة أخرى ، بينما العلاقة عكسية بين سعر الإغلاق وربحية السهم وذلك يرجع لعدم توافر المعلومات (عدم الشفافية) في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

7/ توصلت الدراسة إلى أن سعر الإغلاق الحالي (متغير تابع) يتأثر بصورة مباشرة وقوية بالقيمة الحالية للسهم وسعر الإغلاق السابق (متغيرات مستقلة)، حيث أن العلاقة طردية بين سعر الإغلاق الحالي والقيمة الحالية للسهم وكذلك طردية بينه وبين سعر الإغلاق السابق، هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية مهمّة وبالتالي يعتبر أسلوب القيمة الحالية للسهم من أهم الأساليب المحاسبية لتقويم الأسهم ويكون أكثر موضوعية إذا تم تحديد البيانات المطلوبة لحساب القيمة الحالية بدقة وموضوعية .

ثانياً: التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي :

1/ أن يستخدم متخذي قرارات الإستثمار بسوق الخرطوم للأوراق المالية أساليب (نماذج) القيمة الحالية للسهم وهي :

(أ) نموذج القيمة الحالية لتوزيعات الأرباح.

(ب) نموذج القيمة الحالية للسهم في حالة توزيعات الأرباح غير النامية.

(ج) نموذج سعر اليوم للسهم وسعر غداً.

2/ تحري الدقة والموضوعية في تحديد المتغيرات التي بواسطتها تُحسب القيمة الحالية للسهم وهذه المتغيرات هي التوزيعات النقدية للسهم ومعدل الخصم ومعدل النمو ، بالإضافة إلى مراعاة إستخدام أسلوب القيمة الحالية في الحالة المناسبة له، بحيث يتوافق مع طبيعة التوزيعات النقدية للشركة وذلك حتى تكون عملية تقويم الأسهم أكثر عدالة وموضوعية .

3/ ضرورة قيام الشركات المدرجة بسـوق الخرطـوم للأوراق الماليـة بنشـر تقاريرها المالية بصورة دوريـة بالسـوق ، وضـرورة إلـزام السـوق للشـركات بنشر التقارير في الوقت المناسب .

4/ أن تلتزم كافة الشركات المدرجة بسوق الخرطـوم للأوراق الماليـة بنشـر تقاريرها السنوية على مواقع الإنترنت الخاصة بهـا وأن تتضـمن تلـك التقـارير المعلومات التي تساعد متخذي قرارات الإستثمار فـي تقـويم الأسـهم ، ومـن تلك المعلومات عدد الأسـهم المكتتـب بهـا ، القيمـة الإسـمية للسـهم ونسـب الأرباح الموزعة نقداً للمساهمين مع توضيح القيمة الـتي تُحسـب منهـا نسـبة الأرباح الموزعة.

5/ أن تلـتزم الشـركات المدرجـة بسـوق الخرطـوم للأوراق الماليـة بمبـدأ الشفافية عنـد الإفصـاح عـن المعلومـات المحاسـبية الـتي تتضـمنها التقـارير المالية.

6/ مقترحات لأبحـاث إضافية:

- تصميم نموذج لتقويم أسهم الشـركات المدرجـة بسـوق الخرطـوم للأوراق المالية.
- دور الحوكمـة فـي إلـتزام الشـركات بالشـفافية فـي تـوفير المعلومـات المحاسبية.
- نوعية المعلومات اللازمة لتقويم الأسهم العادية.
- أثر تنبؤات الإدارة والمحللين الماليين على أسعار الأسهم.